البخاري)538(" كلام الرب مع جبريل " ح)5847-7847(
للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 2 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه - 00:00:00

باب كلام ربي مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن ان يلقى عليك وتلقاه انت ايوة تأخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات يثبت البخاري بهدي الترجمة - 00:00:28

ان الله يتكلم وان جبريل يفهم كلام الله عز وجل ويعي كلام الله وينقله كما هو للرسول عليه الصلاة والسلام وان الرسول يتلقاه عنهم خلافا لاهل البدع والضلالات الذين يقولون ان الله لا يتكلم - 00:01:01

وينفون كلام الله عز وجل ويقولون فيما يقولون يذكرون روايات رواة القراءات بالاسانيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زلك قلنا عن جبريل وبعد عن جبريل من؟ لا يقولون ان الله قاله - 00:01:31

لا يقولون عن جبريل عن الله عز وجل بل يقولون فهمه جبريل ولم يتكلم به الله انما ايحاءات القاها لجبريل فينفون كلام الله وهؤلاء من ثم يجعلون القرآن مروي بالمعنى مرويا بالمعنى - 00:01:56

ومن ثم يجوز عليه الغلط على جبريل كذا يزعمون قاتلهم الله وقد حاول بعضهم ان يقول يرجي احدا من القراء فيقول له لو جعلتها وكلم الله موسى تكليما بدأ فيجعل المكلف هو الله. ليس هو المتكلم - 00:02:18

الاية وكلم الله موسى تكليما وقد لو جعلتها وكلم الله موسى تكليما ففكر ثم قال له وهب انني قلت ذلك وجاء قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه التي تكذبني - 00:02:50

فالمكلم هو الله والمكلم هو موسى عليه السلام ورده خاسئا قال باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة طب قال ما مرون وانك لتلقي القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي وتأخذه عنهم - 00:03:20

ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات فادم اخذ الكلمات عن الله سبحانه وتعالى هذا وما امروا وما امروا الذي ذكره البخاري ليس ابا عمر ابن راشد الذي هو من رجال الاسانيد المشهورة - 00:03:45

هناك معبر ابن راشد الذي هو الشيخ عبدالرزاق الصنعاني او محدث مشهور فقد يتوهم متوهم انه معمر هذا. انما هو معبر ابن المثنى ابو عبيدة يأخذ البخاري عنه كثيرا من معاني الكلمات في القرآن - 00:04:23

وابو معبر هذا ليس اليه المنتهى في اللغة انما هو احد احد الذين يفسرون المعاني ليس بذاك الامام الذي لا يرد قوله لذلك الكلمات التفسيرية التي يريدها البخاري في صحيحه - 00:04:44

ليست مسلمة على الاطلاق انما قد يسلم له التفسير وقد يؤاخز عليه فامامة البخاري انما هي في الحديث في الحديث واجله اما التفسيرات التي ينقلها عن ابي عبيدة نظر ابن المثنى في تفسير بعض الايات كهذه - 00:05:08

لا لا اقصد التفسير هو غلط لكن انا اقصد هذا جل ما ينقله البخاري ينقله عن ابي عبيدة اعني في المعادي اللغوية في تفسيرات الايات وهذا جلي في ابواب التفسير في البخاري - 00:05:37

ينقلها ابي عبيدة معمر ابن المثنى والله اعلم ليس منبر ابن راشد قال حدثني اسحاق الى انه اسحاق ابن ابراهيم المعروف بابن

راهويه والامام احمد يقول هنا ابن حجر يزدح الى انه هو ابن منصور - 00:05:55
وتردد ابو علي الجاهني بينه وبين اسحاق ابن رهوية وانما جزمت به لقوله حدثنا عبد الصمد قال اسحاق فان اسحاق لا يقول الا اخبرنا هذه قرينة ليست بتلك القوية التي جنح اليها الحافظ - 00:06:29
البخاري يقول حدثني اسحاق شيخان للبخاري كلاهما اسحاق اسحاق بن راهويه قرين الامام احمد وفيه يقول الامام احمد اسحاق عندنا امام دي شهادة كافية واسحاق بن منصور الحافظ ابن حجر يرجح انه اسحاق ابن منصور لماذا - 00:06:50
قال لي ان اسحاق بن راهوية لا يقول ابدا لا يقول ابدا حدثنا انما يستعمل كلمة اخبرنا هذه القرينة ليست بقوية هنا لانه ليس هناك اطباق على مثل ما ذكره الحافظ ابن حجر - 00:07:21
الا ازا استقرأت كل مرويات اسحاق الدرهوي وجد انه لزم فيها كلها كلمة اخبرنا ويساعدنا على ذلك التقنيات الحديثة في جنب المرويات اسحاق بن راهوية على اية حال كلاهما ثقة - 00:07:43
ده زنا عبد الصمد وابن عبدالوارث حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار هو ابدأ ابن عبد الله ابن دينار عاد به عن ابي صالح عن ابي هريرة ابو صالح السمان - 00:08:04
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه يحبه جبريل - 00:08:27
ثم ينادي جبريل في السماء علاش ان الله قد احب فلانا فاحبوه يحبوا اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. اللهم اضع اللهم اضع لنا القبول في الارض والسامعين والسماءات يا رب - 00:08:48
قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك عن ابي زناد عبدالله بن زكوان عن الاعرج وعبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:09
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يا رجل الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم فيسألهم وهو اعلم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون - 00:09:36
واتينهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار يعني الفضيلة الكبرى لمن يصلي الفجر يا يحيى في جماعة والعصر في جماعة فالملائكة تشهد له ود ربها سبحانه قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ومحمد بن جعفر - 00:10:01
حدث لنا شعبته وابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث واول من فتش عن الحديث بالعراق عن واصل المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتاني جبريل فبشرني انه من بات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:10:30
قلت وان زنا وان سرق وان زنا؟ قال وان سرق وان جنى هذا فيه ان جبريل كلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقوله من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هل يستلزم انه لا يعذب على زناه؟ لا يستلزم ذلك - 00:10:56
وانما المآل الى الجنة وان دخل النار هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:28